الذي لا غَيْرَةَ له[1]

الذال

الذَّات[2]

التي يُقَدَّرُ أنَّها مُجَرَّدةٌ عن الصِّفات[3]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٣٢ / ١٤١ ، والفتاوى الكبري ، ٣ / ١٥٣ ، ٤ / ١٥٩.

[2] قال شيخ الإسلام رحمه الله وسقاهُ مِن سَلْسبيل الجنة ، وأسْكنَهُ الفِرْدَوس الأعلى :" ولفظ ذات لفظ مولد، وهو تأنيث ذو، ومعنى ذات: أي ذات علم، وذات قدرة، وذات حياة. فتقدير ذات بلا صفات، تقدير المضاف المستلزم للإضافة بدون الإضافة.

ولهذا أنكر طائفة من أهل العربية كابن برهان والجوليقي النطق بهذا اللفظ، وقالوا: هذا مؤنث، والرب لا يجري عليه إسم مؤنث، ولكن الذين أطلقوه عنوا به نفسا ذات علم، أو حقيقة ذات علم. وفي الجملة فتقدير الذات ذاتاً مجردة عن الصفات، هو الذي أوقعه في هذه الخيالات الفاسدة " دَرْءُ تَعارُض العقل والنَّقل ، ١٠ / ١٥٧ .

وقال رحمه الله :" لفظ الذات في الأصل تأنيث ذو كقوله {وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ} وقوله {عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور} وهي تستلزم الإضافة ولكن المتكلمون قطعوه عن الإضافة وعرفوه فقالوا الذات وحقيقته التي لها صفات فحيث قيل لفظ الذات كان مستلزما للصفات ويستحيل وجود ذات منفكة عن الصفات في الخارج وفي العقل وفي اللغة ومن قدر ذاتا بلا صفات فهو تقدير محال كما يقدر سواد ليس بلون وعلم بلا عالم وعالم بلا علم ونحو ذلك من الأمور الممتنعة "، الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١٠٩ . وانظر : دَرْءُ تَعارُض العقل والنَّقل ، ٤ / ١٤٠ ، ٥ / ٣٩ و ٥٤ ، ومجموع الفتاوى ، ٣ / ٣٣٤ ، ٥ / ٢٨٣ ، ٦ / ٩٨ ، ٣٤١ ، ١٧ / ١٦١ .

[3] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقل ، ١٠ / ٧٢ ، ثم قال رحمه الله :" والصفات زائدة على لفظ الذات ".

المُجَرَّدةُ عن الصِّفات[1]

الأبُ الذي هو ابْتِدَاءُ الاثْنين[2] " النَّصارى "

نَفْسُ اللهِ[3]

ذاتُ القوَار

التي بها عيب[4]

الذَّاتي

هو ما لا يمكِن تَصوُّر الماهية بدون تصوّره[5]

ما لا يتصور فهم الحقيقة بدون فهمه[6] " أهل المنطق "

ما تَقِفُ الحقيقة في الذهن والخارج عليه[7] " أهل المنطق "

قال شيخ الإسلام رحمه الله :" الذات المجردة عن الصفات ، لا حقيقة لها في الخارج ، وليس ذاكَ رب العالمين ، ولكن هُم في أنفسهم جَرَّدُوها عن الصفات ، وشَهِدُوا مُجَرَّد الذات ، كما يَشْهَد الإنسان تارة عِلْم الرب ، وتارة قدرته ، فهؤلاء شَهِدُوا مُجرد ذات مجردة ، فهذا في غاية النقص في معرفة الله والإيمان به ، فكيف يكون هذا غاية ، ومنهم مَن يَنْظُر هذا شَرْطاً في السلوك ، وليس كذلك ، بل السَّابقون الأولون أكملُ الناس ، ولَمْ يَكُنْ مثل هذا يَخْطُر بقلوبهم ، ولو ذَكَرَهُ أحَدٌ عندهم لَذَمُّوهُ وعَابُوهُ " ، الرَّدُّ على المنطقيين ، ص ٥١٨ .

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٢٣٢ .

[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ٢٢١ ، وقال رحمه الله تعالى عنه :" باطل " ونَقدَه .

[3] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٢٣٣ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ٣٤ . ثم قال رحمه الله :" وبالضَّم : التي ذَهبت عينُها".
[5] الرد على المنطقيين ، ١/ ٩٤ .
[6] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٥١ .
[7] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٥١ .

ما يَتوقف عليه تَصوُّر الماهية[1]

الذَّاتيات

هي أجزاء الماهية ، وهي مُتقدِمة عليها في الذِّهن[2]

ما لا يَفتقِر إلى عِلة[3] " أهل المنطق "

ما لا يُمْكِن تَصَوُّر المَوصوفِ إلا بَعد تَصَوُّره[4]

الذَّريعة

الفِعلُ الذي ظاهرُه أنّه مباح ، وهو وسيلةٌ إلى فِعْلٍ مُحرَّمٍ[5]

ما كان وسيلةً وطريقاً إلى الشيء[6]

عبارة عمّا أفْضَتْ إلى فِعْلٍ مُحرَّمٍ[7] " الفقهاء "

الذّقن

مُجْتَمَعُ اللِّحْيَين وهو غضروف أعضاء الوَجْه[8] " الزَّجَّاج "

---

[1] الرد على المنطقيين ، ١/ ٩٤.
[2] الرد على المنطقيين ، ١/ ٩١ .
[3] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٥٠ .
[4] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٥٠ .
[5] بيانُ الدَّليل على تحريم التَّحليل ، ص ٢٥٤ .
[6] بيانُ الدَّليل على تحريم التَّحليل ، ص ٢٥٤ .
[7] بيانُ الدَّليل على تحريم التَّحليل ، ص ٢٥٤ .
[8] مجموع الفتاوى ، ٢٣ / ١٤٢ . وقال الزَّجَّاج رحمه الله قبْلَ ذلك :" الذي يَخِرُّ وهو قائم إنما يَخِرُّ لِوَجْهه ".

مُجْتَمَعُ اللِّحْيَيْن[1]

الذَّم

هو الإِخْبَارُ بمساوِيءِ المذْموم مع البُغضِ له[2]

هو ما يُشْغِلُ عن مصلحة الآخرة مِن الواجب[3]

خَبَرٌ بمساوِيء المذموم مقرونٌ ببغضه[4]

الذَّوق

هو الإِدْرَاك[5]

هو إِدْرَاكُ المحبوب[6]

---

[1] شرح العُمْدَة ، ١ / ١٥٨ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٢٠٩ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ١٥٠ ، ثم قال رحمه الله :" وَالنَّقْصُ هُوَ مَا يَشْغَلُ عَنْ مَصْلَحَتِهَا الْمُسْتَحَبَّةِ وَيُذَمُّ مَا تَرَجَّحَتْ مَضَرَّتُهُ عَلَى مَنْفَعَتِهِ فِيهَا ".

[4] منهاج السنة النبوية ، ٥ / ٤٠٤ .

[5] النُّبُوَّات ، ص ٧١ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٠/ ٦٤٩ .